ASMAA ADEL
Graphic designer

وطني

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف :-

رانيا صلاح محمود

هديل أبو جاموس

اسم كتاب: وطني

تأليف: مجموعة مؤلفين

تحت إشراف:راينا صلاح محمود-هديل أبوجاموس

التصنيف:خواطر

تصميم الغلاف : أسماء عادل

موك اب: هديل أبو جاموس

تنسيق داخلي:هديل ابوجاموس

السنة: 2024

الصفحة:33

كلمات:3779

ناشر:دار التميز الثقافية النشر الالكتروني

تاريخ الإصدار الكتاب:18-10-2024

وطني

وطني

تحت إشراف:

رانيا صلاح محمود – هديل أبو جاموس

المقدمة:

ماذا عنك

الوطن لست فقط بُقعة يسكنها مجموعة من الناس!

بل هو ملاذ يجسد روح الانتماء والعشق اللامتناهي.

يجعل أبنائه كرام عُزاز بين شعوب العالم.

يتباهى به كل من في قلبه ذرة وطنية!

يبقى حب تلك الارض يجري مع دماء روحنا إلى إن يفنى العمر وتبقى امجاد البطولات قصص تحكى وتروى لكل الأجيال.

يعرفون راية العز فخرًا بما فعله من قبلهم من جميل الخصال.

ويظل ذلك الشعار خالدًا فينا إلى الأبد، هذه الأرض لنا وستبقى حرة دائمًا.

وهنا حيث تجمع كُتاب "الوطن " كل واحد منهم يدوزن لنا تلك الأحرف ليرسم صورة وطنه بين شعوب هذا العالم

الشاسع.

#رانيا صلاح محمود _السودان_غرب كردفان_النهود_فوجا

وطني

وطني هو المكان الذي أنتمي إليه والذي يحمل في طياته وأحلامي.

هو الأرض التي شهدت خطواتي الأولى واحتضنت أحلامي منذ الطفولة، وطني هو رمز الهوية والانتماء، فهو المكان الذي أفتخر بالانتماء إليه.

يحمل وطني تاريخاً عريقاً وحضارة غنية تعكس تنوع ثقافاته وأعرافه، في كل زاوية من زوايا وطني تجد قصصاً تُروى عن الشجاعة والإبداع والتحدي.

أشعر بالفخر عندما أرى التطور الذي يعيشه وطني في مختلف المجالات، فقد شهدت السنوات الأخيرة نهضة اقتصادية وثقافية كبيرة.

المؤسسات التعليمية والصحية تنمو وتزدهر، مما يتيح للجيل الجديد فرصاً أفضل لتحقيق أهدافهم.

إن الاستثمار في التعليم هو استثمارٌ في المستقبل، حيث أن الشباب هم عماد الوطن وأمل الغد، إن رؤية الشباب وهم يتفوقون في مجالاتهم المختلفة تملأني بالسعادة وتعزز إيماني بأن وطني يسير في الاتجاه الصحيح.

مسقط رأسي هو أيضاً رمز للسلام والتسامح، يعيش فيه الناس من مختلف الأديان والثقافات، ويتشاركون قيم الاحترام والتعاون.

إن التعايش السلمي بين جميع بمكوناته هو دليل على نضج المجتمع وقدرته على تجاوز التحديات، إنني أؤمن بأن الاختلافات الثقافية تعزز قوة الوطن وتضفي عليه جمالاً فريداً.

إن التفاهم والحوار بين جميع الأطراف هو السبيل لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار.

تاريخ وطني مليء بالتضحيات والبطولات العظيمة.

وطني

لقد واجهنا العديد من التحديات على مر السنين، لكننا دائماً كنا نخرج منها أقوي، إن روح الوحدة والتضامن التي تسود بين أبناء الوطن هي التي تساعدنا من مواجهة الصعوبات وتحقيق الأهداف.

نحن نعلم أن العمل الجماعي هو الطريق لتحقيق الإنجازات الكبرى، لكل فرد في المجتمع دوراً مهماً في بناء الوطن، سواء كان ذلك من خلال العمل أو الخدمة العامة أو المشاركة في الحياة.

إن الطبيعة الخلابة التي يتمتع بها بلدي تضيف جمالية إلى الحياة فيه، من الجبال الشاهقة إلى السهول الخضراء، ومن السواحل الجميلة إلى الصحاري الواسعة، يعكس أرضي تنوعاً طبيعياً يدهشنا ويشجعنا على استكشافه.

إن الحفاظ على هذه البيئة الطبيعية هو واجب علينا جميعاً، الأرض التي نعيش عليها هي مصدر رزقنا ووجودنا.

في الختام، مأواي هو أكثر من مجرد مكان، إنه هوية وحياة وثقافة، إنني أعتز بوطني وأعمل جاهداً للمساهمة في تقدمه وازدهاره.

إن كل جهد نبذله اليوم هو استثمار في مستقبل أفضل لنا ولأبنائنا.

لنستمر جميعاً في البناء والتطوير، ولنبقى دوماً أوفياء لوطننا.

بلادننا هو نبض قلوبنا ومصدر فخرنا واعتزازنا، إنه الأمل الذي يدفعنا للعمل والإنجاز، والحلم الذي نسعى لتحقيقه يوماً بعد يوم.

فلنعمل معا، يداً بيد، لنرفع راية وطننا عالياً، ونحقق له المزيد من التقدم والازدهار.

فبوحدتنا وتكاتفنا، وبعزيمتنا وإصرارنا، سنبنى مستقبلاً مشرقاً لوطننا الغالي، وسنجعله منارة للعالم أجمع.

#الخير عبدالله

#السودان

وطني*

أتدري أن كلمة من أربعة أحرف يمكنها أن تجعلك في غاية السعادة بمجرد سماعها، لك أن تتخيل أن هذه الكلمة هي `وطنك` بمختلف طرق نطقها(وطني-موطني-بلادي-الوطن) ، حب الوطن يتغلغل إلى دواخلك دون أن تشعر ويسري في شرايينك ووجدانك، فهو سر الهوى وهو الدواء لداء الغربة، ليس له بديل وليس له مثيل فهو الأم الثانية.

أنت تعيش في نعيم بلادك وتتجول بين ربوعها الخضراء، حبه واجبٌ عليك وأنت عليك أنت تظهر حبك له من خلال ما تقدمه له، بلادك مليئة بالخيرات فعليك أن تُحسِن استغلالها لتنهض بها وتفاخر بها الأمم، تطمح لرفعتها لتكون في المقام الأول لديك.

حبه يظهر في طباعك الشي تتركه والعمل له بإخلاص، حبه فطرة زُرعت في فؤادك منذ الصغر، لو كنت في أي مكان داخله أو خارجه يظل الوطن على رأسك، يجب أن تذكره في فمك على الدوام، أن تحبه ولا تحب غيره.

يا عزيزي اجعل وصيتك للأجيال هي حب الوطن فأنت خير قدوة لهم وخير دليل.

دار التميز الثقافية

`#نفيسة كمال الأمين "نوفا".`

مُهجتي هو وطني

أريد أن أتحدث عن بلدي وحبيبي السودان، لا يوجد له شبيه في الطيبة، الكرم، الشهامة، إن حللنا حروفه تعرف كل ظروفا.

الألف تعني: إلفة، محبة، طيبة، أما اللام لينه، حزم، قوة، السين سريع الود، الواو وطن جميل وحنين، الألف أشجار وطبيعة، أنهار، النون نعمته ونعمة صافته من (كرم_ شجاعة_ حكمة).

أما عن ولاياتهِ فهذه حكايه تدهش العقل وتسر القلب، نتحدث عن العاصمة (الخرطوم) كما يقال: خرطوم المحبة والسرور، عاصمة لا يوجد شبيه لها فريدة جذابة، ما يزيد جمالها برجها الشامخ، نيلها الوافد الجاري، مطارها الجميل، حدائقها مثيره ومغرية للزوار، غاباتها ممتعة ومدهشة تسر الأبصار، يوجد بها الكثير من المنتزهات، كمنتزه (بري العائلي ماجكلان...) أما أطعمتنا فلها مذاق لذيذ وشهي، فهناك ثلاثة أطباق سودانية مشهورة لدى جميع العالم العربي.

أولها: طبقً محبب لكل أبٍ سوداني، حيث تتمايل على الصحن ناصعة البياض تغمرها تلك الأملِحة جمالاً، ألا وهي (العصيده مع ملاح الروب والتقلية).

ثانياً: محبوبة الأطفال أو ما تُعرف (بالقراصة).

الثالثة والأخيرة: حبيبة الأم السودانية، وهي (الكسرة) تلك هي أشهر الوجبات السودانية، مشهورون أيضًا بصناعة الخبز والمعجانات، تلك عادات في كل أعيادنا، المخبوزات وأنواعها كالناعم، البسكويت، الكيك...

ها نحن ننتقل إلى غرب سوداننا، ومدن الغرب (نيالا_الأبيض _بارا_الجنينه_الفاشر...) حيث الطبيعة الخلابة، المناظر البراقة، كما إشتهر غرب سوداننا بشلالات جبل مرة وطبيعتها، حيث تتدهش الأبصار حيت تَرى منبعين للماء، منبعٍ دافئ المياه، ومنبع بارد المياه ينبُعان من حجر واحد.

أما الشمال، حيث يكثر به أشجار النخيل، فيتواجد التمر بأنواعه المختلفة، يدخل في كثير من الصناعات، يعرف الشمال أنه موطن (لدار جعل والدنقالة).

#أمل النعيم مصطفى (مُحِبة العُتمه) ♡

دار التميز الثقافية
للنشر الإلكتروني

أرض الأبنوس

سماؤه الصافية زُرقتها مميزة، تنسدل كشعرٍ حريري على ظهرٍ حسناء، دلال القمر يضيء على مدنه وشوارعه الهادئة، سحر الطبيعة فيه يخطف الأبصار، ويبعث في النفس الراحة والسكينة، تمتد سهوله الشاسعة كسجادٍ أخضر يغطي الأرض، وتنتصب جباله شامخةً كحراسٍ أوفياء أقوياء يحمون أرضه، نيله العظيم يشق طريقه عبر قلب البلاد حاملًا معه الحياة والأمل.

وفجأة إسودت الصورة، انتشرت أصوات الانفجارات في الأرجاء ممزقة هدوء البلاد ومرسلةً رعبًا في القلوب، طال الدمار كل شيء، المباني تهاوت، والأشجار احترقت، الطيور هاجرت، الأرض تحولت لرماد، والجثث انتشرت هنا وهناك.

غزت الحرب بلادي ونهشته كالوحشِ الكاسر، لم ترحم أحدًا، تركت وراءها جروحًا لا ولن تندمل، وذكريات مؤلمة لا ولن تُمحى، رَسمت لوحة سوداء، ملامحها الألم والمعاناة، ألوانها الظلم والقسوة، خطوطها حادة، ورسوماتها مأساوية، رُسمت بفرشاةِ الخوف والدمار والتشريد، الناس يفرون من ديارهم، يحملون معهم ما تبقى من حطام ذكرياتهم وآمالهم، يبحثون عن مكان آمن للعيش؛ فقد ماتت الأحلام، تدمر المستقبل، وأصابه البهتان.

عروسة نيلنا "الخرطوم"، كانت تجلس على ضفافه تزهو بجمالها الأخاذ، تأسر القلوب ببسمتها الساحرة، شوارعها تضج بالحياة، تشع البهجة بين ربوعها، وتنشد طيورها الغناءة تغاريد السلام، أما الآن باتت تنزف دمًا من أجسادِ قاطنيها، غادرها أبناءها، قتلت أحلامهما، شوهت ملامحها، احترق ثوبها الجميل، وبات الظلام يلفها من كل جانب، والحزن يزورها من حين لحين.

نعم غادرنا يا وطن، لكنا ما زلنا أبناءك، ما زلتَ في دواخلنا، ما زال حبك يجري دمًا في عروقنا، فكيف ننساك؟!

حتى وإن احتضنتنا أرض غير أرضك، وإن انتشرت حولنا ملامح ليست بملامح أهلك، طال الزمن أو قل ستبقى أنقاضك أجمل من جنات الأوطان بعدك؛ فلستَ مجرد أرض أو بقعة في خارطة، أنت حكاية تُحكى في كل بيت، وقصةٌ تروى في كل عين.

#سماح حمدي

#السودان

دار التميز الثقافية

مقبرة الأبطال

أين أنا، المكان مخيف صوت الرصاص في كل مكان ينهال علينا كالمطر، الدماء في كل مكان، كنت أقف على بعد أمتار من مكان الواقعة أرى ذاك الرجل العجوز، و يكاد أن يُغمى عليه، من هول الصدمة ينظر إلى جثة إبنيه الذان ضحيا بحياتهم لأجل أن يعيش هو ومن في مثل عمره وقفو أمام الرصاص دفاعًا عن أعراضهم، أو لن نقول حتى من كان جبانًا يخاف على نفسه ويتمنى لو يلوء بالفرار لكن إلى أين؟، وكيف؟ فلاوقت لديهم حتى لنطق الشهادة!

بكيت عندما رأيت أمًا تبكي طفلها الذي وهبها الله إياها بعد خمس سنين من الزواج، ويرقد بجنبها زوجها الذي رافقها وكان نعمة السند لها، إنهارت بالبكاء ولكن الغريب في الأمر أنها أبتسمت رغم جراحها ووقفت تكبر الله وعيناها تشع شرارًا، لكنها تصبرت كونهم شهداء، تحطم قلبي وتمنيت لو أن إحدى الرصاصات أصابتني عندما رأيت طفلًا يبكي ويصرخ ويحبي لأجل الوصول إلى جثة أمه، كان مصابًا في قدمه، كان يناديها أمى أفيقي، تعالي إلي فأنا لا أستطيع الركض إليك كعادتي، تعالي وضميني لنبكي سويًا فراق أختي!

تمنيت لو أن الأرض أنشقت وأبتلعتني قبل أن أرى بلادي بهذا السوء وأهلي وهم على هذ ا الحال من الألم، آهٍ وجدت نفسي قد سقطت أرضًا ليست رصاصة بل قلبي لم يتحمل ماحدث، أفقت في مشفى تفوح منه رائحة الدماء!

قلبي يعتصر حُزنًا، وجدت أخي ممسكًا بيدي، وهو يقول والدموع تسبق كلامه، مات الجميع يا أخي ولم يبقى لي سواك!

الحرب لعنة وقد حلت بنا لتأخء بأرواح شبابنا وشيوخنا وأمهاتنا وأطفالنا.

اللهم أُلطف بنا.

#ملاك عوض

وطني

"كل الناسِ لديها وطنٌ تعيشُ فيه، إلا نحن لدينا وطن يعيش فينا"

سُئِلتُ ذات مرة: ماذا يعني لكِ الوطن؟

أجبتُ وبكلِ فخرٍ: الوطن يعني الأمان، يعني السلام، المأوى، الدار، الراحة والطمأنينة.

وطني الحبيب، أنت تعني لي الكثير والكثير؛ لأني وبكل لغات العالم أُحبِك، حتي وإن أصابتك بعض الترهلات، هذا لا ينفي انتمائي لك، نعم أحببتك بجنون، وسأحبك ما حُييت، ترعرعت بين ربوعك، كان كل شيء فيك مميز وجميل.

لكِن وبكل أسفٍ، أصبحت يا موطني دار خراب، أصبحنا مُشردين، ها نحن صِرنا بلا دار بلا مأوى ونحن داخل وطننا!

لمَ كل هذا؟!

أنستحق هذا الشيء، لمَ لمْ تتمسك بنا كما تمسكنا بك؟

نحن أطفالك الذين كنت تحنو وتعطف عليهم، ماذا بك هل أُصبت بالزهايمر أم ماذا، أما كفي بنا ضياعُ وتفكُك؟

نحن لا نريد منك سوى أن تمنحنا الأمان.

وطني، هل تعلم أين هي طموحاتنا، أحلامنا، وتطلعاتنا؟

هي الآن في قاعِ الأرض، دُفنت كميتٍ طال موته ونسيه أقربائه، أيعجبك هذا يا مسكني؟!

قبل الختام:

"يارب ضاقت بنا المسالك وأحاطت بنا المهالك، واشتدت بنا الأزمات، اللهم أحفظ وطني وبلادي، يارب أعد لنا وطننا الذي فقدناه، ودارنا التي ليس لدينا سواها".

ختامًا:

"ماذا كان ذنبُ المواطن حتى يدفع الثمنَ دمعُ عينهِ، حتى يشقى ويتوهُ وسط بلدهِ، ويتغرّبِ داخل وطنه؟!"

رحاب حمد محمدصالح

دولة السودان

دار التميز الثقافية

وطني

كان الجو باردًا، السماء ملبدةٌ بالغيوم، رائحة المطر تملأ الأرجاء، الأصوات ساكنة عدا صوت إطلاق الرصاص والمدافع الذي أعتدنا عليه.

الخراب والدمار في كل ركن من أركان البلاد أصبح شيئًا عاديًا، أصبحت منازلنا عبارة عن أنقاضٍ وذكريات، أصبحنا لا نبالي بشيءٍ عدا أرواحنا التي ترفضُ الاستسلام، و أي عذاب ذاك الذي يفوق صوتك الداخلي؟!

صرخاتٌ وآهات، صوتٌ تحطم في الداخل، فوضى عارمة، ذاكرة قوية، ذكريات مريرة، وحطام إنسان اعتاد أن يقتات على الألم، لم يعد هناك ما يفرح، يعتصرك الألم و أصبح يتسرب إليك رويدًا رويدًا، لم تعد قادرًا على المقاومة والتحمل.

لمَ تقاوم ولأجل من تقاوم؟

هل تستسلم أم تقاوم؟

هل تستحق؟

أصبحت أصوات المدافع والرشاشات أمرًا عاديًا، وواقعا مفروضًا، لم نعد نفزع عند سماعها، اعتادت آذاننا عليها، حتى الأطفال أصبحوا لا يهابونها.

لا أدري إلى متى سيستمر هذا الحال، أصبحنا لا نبالي بشيء، تحطمت آمالنا وطموحاتنا، أصبحت حياتنا كئيبة، باهتة وبلا ألوان، وأصبح مصيرنا مجهولًا، لا ندري إلى أين وإلى متى، نسيرُ بلا خارطة، لا ندري إلى أين سينتهي بنا الحال.

في هذه الحرب العبثية التي راح ضحاياها الملايين، نسير مكبلين في حلقةٍ مبهمةٍ بلا نهايةٍ أو بداية، مرغمين علي التحمل، أصبح كل واحد منا يحمل علي عاتقهِ همًا يُذيب الجبال، حتى الأطفال اختفت من وجهوهم تلك البراءة والابتسامة، أصبحوا يتقاسمون الهَم معنا، تلاشت أحلامهم وأصبحت كالسراب، ضاعت واختفت تحت الأنقاض، وسط أصوات المدافع والرشاشات.

ماذا سيكون المصير، وإلى متى سيستمر الحال؟

هل سنصمد أم سنصبح من ضحاياها؟

#حياة_الفاتح_النعمان(السودان)

دار التميز الثقافية

بالنسبه للذكرى 62 لعيدي الاستقلال و الشباب:

وطني عزتي

وطني شهيدي

عزتي عفتي

رايتي نصري

ارضي هوائي

اضحيت سعيدا يا وطني

بعد سنون المر و الوهن

ارض سلبت

خيرات نهبت

مدن تروي قصة مغتصب

جبال تشهد صوت منتفض

فكنت الصمود وكنت الوجود

فكم من شهيد يروي القصص

عن بطولات شعب ابى وانتصر...

أيا نوفمبر حققت الحلم

فكنت الصدمة و كنت الحسم

وكنت الهمه وكنت العزم.

صلاة دعاء

رصاص رجاء

شددنا العلم ملطخ بالدم

دار التميز الثقافية

بثقة ناديناك هيهات

يا فرنسا هيهات

جاء قدرك وسنطردك.

ليلتك سوداء

هزيمتك نكراء

ستعودين ادراجك

تروين مآسيك

ذليلة مهانة

تقولين بحسرة و الم

" الجزائر انتصرت "

"الجزائر انتصرت".

الكاتبة: سولاف سباعي

الجزائر 🎀

دار التميز الثقافية

وطني "

ما بالك ياوطني قد بِت ترهقنا ؟

هل العيب فيك أم فينا ؟

كانت الحياة جميلة،الكل يعيش عيشةً هنية، لا شيء يزعجنا لا شيء يرهبنا،لا شيء يؤذينا كنا ومرت الأيام،كان الحلو رفيقنا والمر يحاول اعتراض طريقنا لكننا كنا ننتصر في كل مرة حتى ظننا أن الحال ستكون هكذا دومًا، فجأة دارت الأحداث و ماجت وخرجنا و الحلو فارقنا وأصبح المر هو صديقنا و نحن مجبرون، خرجنا إلي الطريق نهتف و ننادي بحريتنا التي سُلبت منا، خرجنا لنحقق حلمًا ضاع منا، ببساطة خرجنا لنحدث تغييرًا ولكن هذا محال .

ساءت الأحوال واعتدنا على الاستبدال وعدنا لنواصل حياتنا من جديد، قمنا بإحضار شمعةٍ أخرى وأشعلنها لعلها تعيد النور لنا يومًا، إلا أنها أحرقتنا وأهلكتنا، لذا لم أجدُ ما يمككني أن أواسي نفسي به، سوى أن أقول هذه الكلمات:-

وإني لأبكيك حرقة بدمي

وأصرخ دومًا بصوتي الأجش المهضم

وأحبك حبًا لامثيل له

ومن أجلك تعلمت الجود والكرم

بلادي أنا هنا لأنني إليك أنتمي

وفيك وجدت الحب والشوق المضرم

سأخبرك وأخبر الناس كلهم

بأنني وجدت فيك الجمال والقيم

ولأجلك سأكون فدائية ألف مرة

دار التميز الثقافية

وطني

لأشهدُ فيك يومًا صرت فيه حرة

لكي أرى شعبك يعيش بسعادة

وجميعهم يهتفون بأرض المسرة

وإن قلمي لايستطيع وصف شعوري

لكني سأكتب عسى أن يصيب مرة

اساور محمدنور فتح الرحمن الفكي- السودان

دار التميز الثقافية

وطني

الى مهجة الفؤاد وفلذة الكبد (وطني)

المتعاظم الرفيع والشاهق، الخطاب عنك يطول والقول صادق فيما نصف فيك.

نكافح من أجل الاستقرار والطمأنينه، خلقنا من رحم أرض المأوى والمجثم،،

خيلاء في سماءها وبحارها وشوارعها، لا عز كعزك

مخلصين لك مهما تكاثفت علينا الظروف

وطني أنت الملجأ عند إندثار الامل، لا يوجد سعادة أكثر من حرية موطني، بلد السلام والثبات؛ انت الوحيد لك الحق في الحصول على أروحنا.

أتغنى بك صباحا ومساءا، هواك نقي، وارضك. خضراء، والسماء الزرقاء، والطيور المحلقه والشمس الذهبيه المتألق على أبنيتها،

يرفرف العلم الى أمد السنين، نصنع ونجاهد من أجل الشموخ والعزة لك.

دار التميز الثقافية

حنان احمد القدارنه /الأردن

أرض الأبنوس

سماؤه الصافية زُرقتها مميزة، تنسدل كشعرٍ حريري على ظهرٍ حسناء، دلال القمر يضيء على مدنه وشوارعه الهادئة، سحر الطبيعة فيه يخطف الأبصار، ويبعث في النفس الراحة والسكينة، تمتد سهوله الشاسعة كسجادٍ أخضر يغطي الأرض، وتنتصب جباله شامخةً كحراسٍ أوفياء أقوياء يحمون أرضه، نيله العظيم يشق طريقه عبر قلب البلاد حاملًا معه الحياة والأمل.

وفجأة إسودت الصورة، انتشرت أصوات الانفجارات في الأرجاء ممزقة هدوء البلاد ومرسلةً رعبًا في القلوب، طال الدمار كل شيء، المباني تهاوت، والأشجار احترقت، الطيور هاجرت، الأرض تحولت لرماد، والجثث انتشرت هنا وهناك.

غزت الحرب بلادي ونهشته كالوحشِ الكاسر، لم ترحم أحدًا، تركت وراءها جروحًا لا ولن تندمل، وذكريات مؤلمة لا ولن تُمحى، رَسمت لوحة سوداء، ملامحها الألم والمعاناة، ألوانها الظلم والقسوة، خطوطها حادة، ورسوماتها مأساوية، رُسمت بفرشاةِ الخوف والدمار والتشريد، الناس يفرون من ديارهم، يحملون معهم ما تبقى من حطام ذكرياتهم وآمالهم، يبحثون عن مكان آمن للعيش؛ فقد ماتت الأحلام، تدمر المستقبل، وأصابه البهتان.

عروسة نيلنا "الخرطوم"، كانت تجلس على ضفافه تزهو بجمالها الأخاذ، تأسر القلوب ببسمتها الساحرة، شوارعها تضج بالحياة، تشع البهجة بين ربوعها، وتنشد طيورها الغناءة تغاريد السلام، أما الآن باتت تنزف دمًا من أجسادِ قاطنيها، غادرها أبناءها، قتلت أحلامهما، شوهت ملامحها، احترق ثوبها الجميل، وبات الظلام يلفها من كل جانب، والحزن يزورها من حين لحين.

نعم غادرنا يا وطن، لكنا ما زلنا أبناءك، ما زلتَ في دواخلنا، ما زال حبك يجري دمًا في عروقنا، فكيف ننساك؟!

حتى وإن احتضنتنا أرض غير أرضك، وإن انتشرت حولنا ملامح ليست بملامح أهلك، طال الزمن أو قل ستبقى أنقاضك أجمل من جنات الأوطان بعدك؛ فلستَ مجرد أرض أو بقعة في خارطة، أنت حكاية تُحكى في كل بيت، وقصةٌ تروى في كل عين.

#سماح حمدي

#السودان

دار التميز الثقافية

أنين قرمزي

بساطتًا أزرق صافي، تتبعثر حقول القطن من حوله، خيوطًا تتراقص كأنها دراهم ذهبية، تخترق سطح أوراق الياقوت، لآلي تنتشر لتعكس بريق الزمرد، نغمامت من معزوفة ضجيج المارة، أوتار بأبواق المركبات.

كل شيء طبيعي، الحياة تستمر على مسرحها الذي لم يتجدد، كلا هنالك فراشات تترسم على وجوههم، عيونًا تتلألأ كأن عيدًا قد أتي، نعم إنها رقصات فرحة زأرنا الذي إنتظرناه، بعد صبرًا ويقين، فجاءة يطرق باب الخوف والقلق، مقلتًا تسيل كسيل البحر، وجوهًا تذبول، فرحة طفلاً أختفت في لمح البصر.

كيف حدث هذا ومن السبب ولماذا؟!

كلها تسألت كانت، ما زالت تترنم على خيالنا ومازالت الإجابة مبهمة، عجيبًا هذا!!

سجادةً حمراء على شوارع مدينتي، ترسم بقع وكأنها ندبات الحياة، رفضوا السير على تلك البساط ولكنهم نائمون عليها، مأزوفات بصراخ الأرواح، نغمات تدندن بأمطار الرصاص، أوبرا خاصة مع كل صلاة، ظلامًا تلبددة في كل الأرجاء، راحة الخوف والدماء، تجذب الذئاب والكلاب، جثث تنحش من قبل ذات الأنياب، قلوبًا تبعثرت مثل الزجاج، صدمات ثم صراع نفسي، لا يرى سوى الجثث وذاك البحر القرمُزي، ها نحن نعيش على عتمة دعُجتنا.

مريم نجيب عبده

السودان SD

جنة الأوطان

وطني ياوطن الأبطال ..

وطني ياوطن الشجعان

يامن يتشرف بك كل ....

جزائريا عربي مقدام

يامن جعلت التاريخ يكتب

عنك بحرف من لؤلؤ ومرجان

يا من ذاب فيك كل شاعر وفنان

وأصبح يكتب عنك بالءقلام

وكل من زارك سحره الجمال

وأصبح يتكلم عنك في كل مكان

يأقوى شعب قي الأرض والوجدان

أسأل الله العزيز المنان أن ....

يحفظك بعنيه التي لا تنام....

بقلم ديدة يمينة من الجزائر

دار التميز الثقافية

وطني

يسألوني ان وطني ماذا بها؟

ها أنا ذا أجيبهم..

بلادي كان ولم يزل على طيبتها وعطائها الذي آيس كل من يكيد لها كيداً على ان يصبح غراباً ودمار

وطني الذي لم يعرف أرضها يومآ الإقتار

على الرغم من ما يجري فيها من مكيدا الاقطار

ظللا وطني ثابت في عطاها إلى كل الأمطار

على الرغم مما يجري فيها من غراب ودمار

يقولون ليا لماذا مازالت باقي فيها إلى الآن؟

أجيبهم بسائل، هل يرتح للإنسان بالا حينما يشعرُ بإعلال؟

وطني ليس له مثل في كل الاقطار

وطني نبضُ قلبي وشرياني

كيف للإنسان أن يحيا بلا نبضاً ولا شريان.

دار التميز الثقافية

عثمان ابراهيم عثمان موسى/السودان

قلوبً من أمل

وطني

لا تُحطمُنا تلك الحروب مهما طال أمدها، إنها فقط تبثُ في أرواحنا الأمل، و روح المكافحة، لأننا أُسْودُ إفريقيا.

نحنُ شعبُ السودان، الصمود، الصابر، العطّاء الذي يعطي دون مقابل، نحنُ من يعتز بنا، لا حربًا تقتلُ تلك المُروْة، لا نُزوح ولا تْشرُد يَسلبُ منّا الشهامة، نظلُ كما نحنُ أينما ذهبنا، نُعرفُ بالصدقِ، و الرأفةِ، مهما كثرت تلك المجازرُ في بلادنا، وأخذت منّا كل ما نُحب برغم ذلك قادرين على العطاء بسخاء.

الحرب سَلبت منّا الكثير سوى أشياء، لا أحد يستطيع سلبها، الكرامة، المحبة، الإخاء بين كل شعوب العالم،

نعلمُ قد مات الكثير في تلك الحرب الطاحنة، ولكن ما زالت تلك الأرواح تُحلق حرة في سماء الخُلود،

الشبابُ، الشِيبُ، الأطفالُ، النساءُ، ضحايا تلك الحرب، ما زالو أحياء يُخلد التاريخ اسمائهم،

تلك القيم لا تُسلبُ مَهماَ واجهنا من عقبات.

في أحِدَ الأماكن ذلك الطفل الذي يحمل صُندوق مُحمَّل بالليمونٌ وعُمرهُ لم يتجاوز العاشِرة! يستزرق من فضلِ اللَّهِ، وهُنا مشهَّد يُصور لنا عمق الأمل و الصُمود حتى عند صِغارنا!

وهناك شيخًا كبير، على طاولةِ الخبزِ، في وسط سوَّق لا يعرفهُ، ولكن روح الكرامة لا تسمح له بالجلوس دون عمل، وهذا لا تصفهُ عبارات و إنّما نكتفى بالمشاهدةِ عن كثب.

تلك المرأة بين ذراعيها تحمل طفلًا عُمرهُ خمسة أشهر، تطرز الملابس بحثً عن حلالًا يعول أطفالًا توفى أباهم ظلمًا في حربًا لا ترحم.

وهنا يبدو قد أثرك مشهدهم، لأنك قرأت عنهم، فأمّا اذا رأيتهم، تارة تبكي وتارة أخرى تبتسم، عندها ستدرك صمود هذا الشعب ومقدار تحملهُ برغم مرارت الواقع المعاش!

نحنُ على يقين، بأنها ستنتهي تلك الحرب، ونعود إلى بلادنا؛ من تلك الغربة، نجتمع مع من نُحبُ، على طاولةِ الأحبة نتبادلُ أطرافِ الحديث وتعلو ضحكاتِ الصغار تملئُ المكان، دعواتُ الحبوبات في جوف الليالي ترد الروح...

في ذاتِ صباح تشرق شمس السلام وينتهي كابوس الرعب المخيف.

عندها يأتي أبًا ينادي من عند الباب على صغاره ليقدم لهم حلوى"

تزولُ تلك الأصوات المرعبة التي كادت تُصيبنا بالجنون، نودع كل ماضِ مُحزن، و نرجع كما كنا ، وطنًا يملؤه الحب، الدفء، الملاذ لكل إنسان دون ذكرٌ مُسمى...

إنها الحرب التي بات كل شيء خراب، فجة تخلُ من البشر و الكائنات، لا نُدرك متى تنتهي! و لكن حتمًا ستنتهي هذا الحرب اللعينة!

في وطنًا يسمى السودان؛ أصبح خرابً، تشرد سكانه إلى حيث قدرهم الذي كتبه الله.

هاجر معظمهم بحثً عن الأمان، بدلًا من كانُ هم الأمان بذاته!

#رانيا صلاح محمود

السودان _غرب كردفان_النهود_فوجا

بمرور الايام تزايدت صدف

اللقاء اصبح يخطط لرؤيتها

لديه مصطلحاته الغريبة ، استطاع أعتقال التفكير وذهن كيف يترجمها ، علي آخر معاقل الاحتمال أحس بها أكبر مما يستوعبه العقل .

كان يحدث صديق هل تعلم ان مفردات الحوار السياسي منغلقة علي معني ثابت يارفيق؟

فأ كمل صارخ في تلك اللحظة فطوبي للمفكرين والادباء !!

ظلت مندهشآ إذا هذا الشخص وتفكيره الغريب .

لقد كانت احتلت افكاره وحواسه منذ ذلك اليوم الذي سمعها تردد مقطع من قصيدة القديس عاطف خيري.

كان اختلاف بأسلوب لم يختبره قبل مع علمه با ستحالة اي علاقة بينهما.

أحساس أنها تنتمي لاسرة عريقة وثرية لم يجعله يحس بالدونيه ، أمتلاك الذكاء الحاد إلي درجة العبقرية، فخر الاسره التي تتمتع بالثراء الفاحش ، والسلطة، والنفوذ مكانتها وهيبتها وسط القبيلة الكبيره اكسبه اعتزاز بنفسه سوف أحبها وإن كانت هي متمدنة .

جميلة هي ككل أفراد عائلتها معتزة الي حد الغرور بأهلها وألدها من أوائل خريجي كلية غردون .

جذبها إلية من أول وهله الشخص الذي ينطق بالحكمة ،ويتشدق بالمعرفة.

أناقته كانت دائما تغيظها وتشير ضيقة كثيرا ،ماكانت تسيطر عليه فكرة الاعتقاد بأن الافراط في الاناقة دليل علي الغباء.

بعد أيام حينما كانت جمعية (وميض) تنظم يوم ثقافي لنصرة الاطفال المشردين ،

لفتت اهتمامه بالمعرض التشكيلي تلك اللوحة التي كان يتأملها ،لوحة تمثل طفل يحمل جيتار يقف في أرض قاحلة تخرج منها وردة علي شكل يد تستجدي قطرات ماء من السماء وحولها مجموعة من النباتات الصفراء والجماجم.....

كان صوتها يلهب الحواس صوتها يأتي من الخلف هل أنت معجب باللوحة أم بالرسامة؟

:كلاهما

اه يا يابت من فرح من قال بأنني أستطيع أن أكبت عواصف عشقي المتلاطم زوبعة من التشهي .

القانون، والفن ،والعمق ولوحة ابن الأرض هذة كيف ؟

دار التميز الثقافية

تذكر البن (القهوة) أنة أول لقاء يدار حديث بيننا فلنخرج من ضجيج هذا العالم .

علي(بنبر) من حديد أمام مركز المستشار لتدريب القانون أجلسها ، تحدث عن الكتب والروايات التي قرأها .

سألها عن كاتب تميزه هي لم يأتي في بالها في تلك اللحظة غير (محمد الخير عبدالله) ولم تقرأ لة بل سمعت عنه رواية (عرس عبد) من بعض الزميلات .

حكي عنه كما يحكي عن تفاصيل يومه وتضجر من كتاباته وأعماله التي تعكس عدم الحياة والخجل .

كان يتحدث ويشرب سجارة بكل شراها ، كان رجل ككل الرجال الذين أعاقت أحلامهم الحياة القاسية ، رسم لها ملامح عالم شائق من الخطوط .

تلك الحروب والمجاعات التي أجتاحت أهله وقوافل النخس في تاريخهم القريب .

لا أدري أكانت أ نثي طمرتني في نزعة أحادية مبهمة في عينها الواسعة ، كانت عينان فيهما ايقاعات وتهجدات الحزن الخفية هل كان خوف بمعني الكلمة؟

أنا المعطون في البراءة واللعنة أعجبتني تلك لوحة أبن الارض الذي يحمل الجيتار علي ثقل جسده ، أعجبتني الرسامة التي تكاد تعلن عن نفسها قائمة أنها أنثاي تصهل الروح تدمج قواعد القانون والفن .

أنا لا أعرف العشق علي وجة التحديد لاكن أعشق حضورها ويشجعني كأنها أنا، النظرة الهمس، العبس المصطنع هل هو عشق ؟

ابو بكر سليمان ابكر _السودان SD

غرب كردفان _النهود _فوجا

وطني

قد يُدان الوطن بأشياء لم يرتكبها ك الحمقى وعديمِ الضمير والمرجفون في الأوطان قد يبتلى الوطن بهؤلاء لكن يظل امًا وأبًا وأن تفرقوا وحتى إن ماتوا تظل حنية الوطن وإشتياقك له كأشتياقيك لوالديك.

ودّ الإنسان لو كان يرى الطريق قبل ان يسلكه لكن الله أخفى على الناس ما يواجههم ويعرقل عليهم ولو ادرك الناس ما يصرفه الله عنهم في طريقهم لدنوا وخضعوا لأمره ولتاكدوا أن الله لايريد لهم إلا الخير، نعم فهو رب الخير.

محمد أنس حسن

السودان

دار التميز الثقافية

لانه وطني

حين يضمُّ أضلعي
ثرى وطني
أعيشُ
قصةَ حبِّهِ الأبدي
أقبِّلهُ
وقد كنتُ رحّالاً
وأخبرهُ
ليس بعد اليومِ
مرتحلِ
هو وطني!
وأكتبُ
في حبهِ كلَّ أسئلتي
هو وطني!
ولأنه وطني
أنا أحيا
وعشق الأرض يملؤني
لأنه وطني
مازلت منتفضاً
وعيوني إليه تسبقني
قد ذابت

دار التميز الثقافية

وطني

اليوم المسافات

ويكفيني

أنني عنهُ شيءٌ

ليس يحجبني

ياوطني !!!

أيفوقني غيري

عشقاً لموطنهِ؟؟!!!

ليعذرني

كلُّ عاشقٍ وطنا

لأني لا أرى إلّاه

وجرحُ البعدِ يقتلني!!

لأني

حين أذكرهُ

دموعُ الشوقِ تحرقني!!!

ليعذرني!!!

لأنها فلسطين !!!

وهل لغيرها

يُجنَّدُ العشاقُ

في زمني !!!!! ❤️ PS ✌🏻

كلمات :عبق الكرمل

دار التميز الثقافية

قد يُعرّف البعض الوطن بأنه مساحة جغرافية محددة بالحدود والسلطة، لكن هل يمكن حصر معنى الوطن في هذه الأبعاد المادية؟ الوطن، في جوهره، هو نبض الهوية وروح تعيش في أعماقنا و عروقنا إنه مرآة تعكس ماضينا وحاضرنا وأحلامنا للمستقبل.

نعم، هذا هو الوطن الحبيب، الأرض التي روتها دماء الشهداء الذين جاهدوا في سبيل الله لتبقى لنا الحرية والاستقلال. لم يكن في جعبتهم رواتب شهرية ولا امتيازات دستورية؛ بل كان قانونهم الوحيد هو الشهادة في سبيل العزة، ومصيرهم هو الخلود في ذاكرة الوطن شامخين.

لم تُسمَّ الجزائر بلد المليون ونصف المليون شهيد كتشريف أو لقب عابر؛ بل هو تجسيد لحقيقة مؤلمة عاشها هذا الوطن على مدار قرن من الزمن، حيث عانى الشعب من القمع، والمجازر، والقتل الوحشي، والتعذيب المستمر. تلك التضحيات هي التي صنعت مجد الجزائر وأحيت روحها.

دار التميز الثقافية

ولكن، ماذا عن الوطن الآن؟ كيف تبدلت أحواله، وكيف أصبح حال المواطن الذي يحلم بوجبة عدس أو سردين بسعر زهيد؟ أين ذهبت ثروات الجزائر التي كانت يوماً تفتخر بمرجانها المتلألئ في قالة، وخيراتها الوفيرة من البقوليات والحمضيات، إلى جبالها الشامخة وصحاريها وسهولها التي كانت تأسر عيون الناظرين؟

وماذا عن ثقافتنا، تلك التي كانت راسخة في أعماق جذورنا؟ أين ذهبت أصولنا وتقاليدنا التي شكلت هويتنا على مر العصور؟ لقد تلاشت بين أيادٍ

تتسابق لاقتناء آخر صيحات 'قوتشي' و'زارا'، متناسين أن الهوية لا تُشترى، بل تُحفظ في القلوب والعقول.

لكن السؤال الأهم: أين ذهبت ثقتنا وهويتنا التي طالما كنا نفتخر بها بين الأمم؟ كيف يمكن أن نفتخر بشيء وفي الوقت نفسه نسعى للهروب منه؟ إن الهوية ليست شعاراً نرفعه، بل هي جزء من كياننا الذي لا يمكننا التخلي عنه مهما كانت أحوالنا

هم لا يريدون البقاء فيك يا وطن. لقد باتت أكبر عن أسئلتهم عن تيارات البحر وأسعار قوارب الموت. للأسف لم يصدق جان جاك روسو عندما قال الوطن المكان الذي لا يزيد فيه المواطن ثراءا لكي يشتري مواطن آخر ولا يزيد فقرا حتى يبيع كرامته وحرّيته. يا روسو لقد زادوا ثراءا وزدنا فقرا لكن في النهاية يمكنني أن أحتقر بلدي من رأس إلى القدمين لكن لا أسمح بغيري أن يزعم ذلك. لقد كانت حقيقة مرة، للأسف لم يكن فيك الخطأ يا جزائر بل كان فينا، لكن سنعقد العزم أن نتحيا الجزائر، فاشهدوا، فاشهدوا، فاشهدوا.

بقلم "ربوحي يوسف

دار التميز الثقافية

وطني
النهاية